

الباب الأول

المقدمة

1. خلفية البحث

عرفنا أن اللغة العربية هي لغة الإسلامية والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام. فيها نزل القرآن دستور للمسلمين وبها تحدث خاتم الأنبياء والمرسلين، ثم أنها أقدم لغة حياة في العالم، لم يعترفها التغير والتبديل. فلا خطأ إذا أنزل الله أشرف كتبه على أشرف رسله بأشرف اللغات، أي اللغة العربية. كما قال تعالى: إنا أنزلنا قرانا عربيا لعلكم تعقلون.¹

فلا عجب كثير من المسلمين في أنحاء العالم يستخدمون هذه اللغة وهم يسابقون أن يتعلموا أو يتعمقوها، ولا سيما المسلمون الذين يريدون أن يعمقوا الإسلام وشرائعه. ولا يمكن المسلمون يستعطون أن يعمقوا العلوم الإسلامية من مصدرها الأصلي. إلا استطاعوا السيطرة على اللغة العربية. لأن مصدر تعاليم الإسلام الأصلي هو كتاب الله وسنة رسوله، وهما بكتابة اللغة العربية. وكذلك الكتاب الإسلامية الأخرى مكتوبة باللغة العربية.

و ليست اللغة العربية لغة الدين فحسب، بل هي اللغة الأساسية، الدبلوماسية، والتجارية، والإقتصادية في العالم. واللغة العربية ليست لغة العربية وحدهم، بل أصبحت لغة العالمية. و ليست لغة الدين والحضارة فحسب، بل هي لغة الاتصال العالمي كذلك. وهذه المذكورة كلها شكل من دور اللغة العربية.

¹ القرآن الكريم. سورة يوسف، آية: 2

أن اللغة العربية في الزمان قد سارت لغة رسمية في العالم. وهذا شيء مجيب. إذن، تعليم اللغة العربية يحتاج اهتماماً شديداً في تعليمها من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة أما حكومية كانت أو أهلية لإنتشارها وتدريسها. وهذا ينتسب بمرحلة القدرة وتطور التلاميذ.²

ولذلك كانت تدرس اللغة العربية في مدارس الإسلام الأهلية والحكومية و المعاهد أو سميت بالمدرسة الرسمية لا تستطعوا أن تعطي الوقت الطويلة لتدريس اللغة العربية.

بوقت ضيقة لتدريس اللغة العربية فكثير من التلاميذ لا يستطيعون أن يتطوروا اللغة العربية أي من كلامهم أو كتابهم أو قراءتهم.

فطريقة لهذه المشكلة هي أن التلاميذ يتعلمون في بيوتهم أو بأخذ المدرس اللغة العربية إلي بيوتهم ثم يعلمهم مدرس اللغة العربية أو إذا استطاع الوالد أن يتكلم اللغة العربية فأجيد أن يكون معلماً لأبنائه أو كان الوالد مراقباً، و هذه الطريقة سميت بتدريس اللغة العربية الإضافي.³ كان تدريس اللغة العربية الإضافي غير معلقة بالوقت و ليست كمثل المدرسة الرسمية كما عرفنا الآن.

تعلم في البيت، كمثل تدريس اللغة العربية الإضافي، التلاميذ يجدون السهولة والموجهة الإستمرار إلى التعلم في بيوتهم.⁴

² يترجم من:

Tayar Yusuf dan Syaiful A., *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa*, (Jakarta : Raja Grafindo,)

³ يترجم من:

http://www.eMagazine_Sekolah_Rumah.co.id/download.files/article/Peran_Orang_Tua_Dalam_Home_Schooling.doc (06/06/2008)

⁴ يترجم من:

<http://Choirulmahfud.Blogspot.com/2007/07/Homeschooling-Sebagai-Pendidikan>

ننظر هذه الحالة، فحتاج التلاميذ إلى مناهج التدريس اللغة العربية في خارج المدرسة الرسمية .

رأي الباحث أن إحدى من تلك مناهج هي تدريس اللغة العربية الإضافي. بتلك طريقة تدريس اللغة العربية، التلاميذ يستطيعون أن يتعلموا بنفسهم أو التلاميذ يستطيعون أن يستعملوا طريقة تدريس اللغة العربية الإضافي.

من البيان السابق فأراد الباحث في بحثه بهذه الرسالة الجامعية أن يبحث تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا .

و أما الاسباب إلى إختيار الموضوع هي كانت طريقة تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا لم يوجد احدا يبحث هذه المادة لتكون البحث العلي. يريد الباحث أن يعرف عن تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا .

2. قضية البحث

بالنسبة إلى البيان السابق فقدم الباحث القضايا في البحث كمايلي:

- أ. كيف تطبيق تدريس اللغة العربية الإضافي؟
- ب. كيف إنجاز درس اللغة العربية بتطبيق تدريس اللغة العربية الإضا نحو لتلاميذ المدرسة الابتدائية الاحمدية 4 سورابايا؟
- ج. كيف تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا؟

3. أهداف البحث

الأهداف المقشودة من هذا البحث:

- أ. لمعرفة عملية تطبيق تدريس اللغة العربية الإضافي.
- ب. لمعرفة إنجاز درس اللغة العربية بتطبيق تدريس اللغة العربية الإضافي لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورايا.
- ج. لمعرفة تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورايا.

4. منافع البحث

أما منافع البحث العلمي فكما يلي:

- أ. لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة سرجانا (S.Pd.I) بشعبة اللغة العربية بجامعة سونان امبيل - سورابايا.
- ب. لزيادة الخبرة ومعرفة علمية جديدة عن الطريقة المباشرة والطريقة إعتبار الأفكار في تعليم اللغة العربية بمهارة الكلام نحو إنجاز تعلم التلاميذ.
- ج. ليكون مراجعا في تعليم اللغة العربية وخاصة با المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

5. توضيح بعض المصطلحات

لنيل الفهم للموضوع سيشرح الباحث بعض المصطلحات كمايلي:

- أ. تأثير : مصدر من (أثر يؤثر تأثير) ترك فيه اثرا.⁵
 - يري الباحث عن تأثير في هذا البحث هو تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.
 - ب. تدريس اللغة العربية الإضافي : الدرس الإضافي الذي ينفيد التلاميذ خارج الوقت المعينة من المدرسة. و الدرس الإضافي في هذا البحث هو درس اللغة العربية.
 - ج. إنجاز: يضرب في الوفاء بالوعد و قد يضرب في الاستنجاز ايضا.⁶
- وأما معنى الإنجاز هو نال التلاميذ النتيجة من دراستهم في آخر المستوي أو من دفتر الدرجاتهم.

⁵ يترجم من:

Munawwir AF, *Kamus Al-Bisri Arab-Indonesia* (Surabaya, Pustaka Progresif, 1999), hal 3

⁶ لويس معلوف، المبني في اللغة العربية والاعلام (بيروت: دار المشرق الطباق الثانية والعشرون، 1996)

د. الدرس : مصدر من درس - يدرس - تدريس. الرابطة بين الاستاذ والتلميذ لتناول غرض التدريس الفعال.7

ه. اللغة العربية : هي الكلمة التي يعبرها العرب عن أغراضهم.8

و قال أنيس فريجة اللغة هي مجموعة أصوات للتنحير عن الفكرة أو أداة للتفاهم أو وسيلة لنقل المعاني.⁹

والمقصود باللغة العربية هنا العربية المعاصرة. وهي لغة فصحي تلزم بالقراءة الفصحى المعروف.

و. المدرسة الابتدائية الحمدية 4 سورابايا : هي مؤسسة تعليمية تدريس فيها العلوم الدينية والعلوم العامة وهي موجودة في المدينة سورابايا.

وبعد أن شرح الباحث موضوع البحث فيلقى القصد من هذا الموضوع وهو لمعرفة عن تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية الحمدية 4 سورابايا.

6. فروض البحث

أن الفرضية اجابة مؤقتة على مسألة البحث مثبتته بالبيانات المجموعة¹⁰.

وقال سهر سيمي اريكونطا أن فرضية البحث نوعان، الفرضية البديلية (Ha) والفرضية الصفرية. (Ho)

أ. الفرضية البديلية (Ha)

⁷ نفس المرجع. ص

⁸ الشيخ مصطفى العلايين، جمع الدرس العربية، ج الأول (بيروت: المكتبة العصرية، 1987م)، ص 7

⁹ أنيس فريجة، نظريات في اللغة (بيروت: دار الكتاب البيان، 1987م)، ص 7

¹⁰ يترجم من

دلت الفرضية أن فيها العلاقة بين متغير مستقل (variabel x) وغير مستقل (variabel y). والفرضية البديلية لهذا البحث هي وجود تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

ب. الفرضية الصفرية (Ho)

دلت الفرضية أن ليست فيها العلاقة بين متغير مستقل (variabel x) ومتغير غير مستقل (variabel y). والفرضية الصفرية لهذا البحث هي عدم تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

7. طريقة البحث

أ. مجتمع البحث

هو جمع الأفراد والاشخاص في البحث إذا أراد الباحث أن يفتس جمع جزء والأعضاء الموجودة في الميدان فحينئذ يسمى البحث.¹¹
أما المراد بمجتمع البحث هو جميع التلاميذ الذين يجلسون في الفصل الثالث لسنة الدراسة 2009-2010 في المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

ب. العينة البحث

عينة البحث هي بعض من المجتمع بدلا عنه¹². و نظر إلي عدد التلاميذ الذين يتعلمون في المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا. فاحد الباحث بعضهم ليكون نائبا عنهم بطريقة العينة. اخذ الباحث 35 تلاميذا من عدد تلاميذ الفصل الثالث بطريقة العينة العشوائية (Random Sampling) كما ذكره سوهر سيسمي اريكنطا في كتاب " Prosedur Penelitian" إن كان مجتمع البحث أكثر من 100 شخصا مجاز للباحث

¹¹ نفس المرجع. ص 115

¹² نفس المرجع. ص 109

أن يأخذ 10% أو 15% و قلة القدرة البحث، و ضيق الوقت أخذ من 240 تلاميذا من المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

ج. طريقة جمع البيانات

استعمل الباحث طرائق جميع المواد التي لها الوظيفة المتفرقة واستعملها.مناسب أهداف البحث وأنواع المواد التي بحثت عن أحوال البحث. وأما طرائق التي استعملها، فهي:
أ. طريقة المقابلة (Interview)

هي طريقة جمع البيانات بالتكلم الذى فعله السائل لنيل الأخبار والأجوبة من الجيب. وكان فى المقابلة سحسان واحد مقام مختلف. والواحد هو السائل عن الأخبار والاشياء المحتاجة والأخرى هو الجيب عن الأسئلة ويعطى الشرح والتوصيحات.¹³ هذه الطريقة مستخدمة لجمع الحقائق عن تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي و صورة المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا .

ب. طريقة المشاهدة (Observasi)

هي مراقبة عن العوارض بالترييب. وهذه هي الطريقة الموافقة المراتب الأحوال المظهرة وهي احوال فى الامكنة المعينة.¹⁴ وهذه الطريقة مستخدمة لجمع البيانات عن احوال المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا عامة تاريخية كانت او موقعها الجغرا فى وغير ذلك.

ج. طريقة الإستبيانات (Angket)

الإستبيانات هي الاسئلة المكتوبة الحصول إلى المعلومات و البيانات من المستجيبين و هي التقرير عن نفسه أو غيره و الاستبيانات

¹³ مترجم من:

Sutrisno Hadi, 1991, *Metodologi Research II* (Yogyakarta, Andi Ofset, 1993)

¹⁴ نفس المرجع. ص. 136

المستخدمة هي الاستبيانات المعلقة التي نطلب من المستجيبين إحتبار الإيجابية الصحيحة من المجموعة الإجابة.¹⁵

و اعطي الباحث هذه الإستبيانات لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا. و هذه الطريقة المستخدمة لنيل المعلومات و البيانات عن آراء المستجيبين عن تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

د. طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي بحث عن ابيانات في الكتب الجرائد والمجلات وغيرها وإذا قبست بطريقة الأخرى فليست صعبة.معنى لو نجد الاعلاط والخطيئات فيها فلم يزل مصدر البيانات ثابتة.¹⁶

وفي هذا البحث وجد الباحث الوثائق الموجودة في المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا، للحصول على الحقائق وفيها تدريس اللغة العربية الإضافي التي كانت فيها الإجابة من الأسئلة والتدريبات ودفتر من أسماء المستجيبين وصورة المدرسة ومنظمة المدرسة وأعضاء مجلس الادارة ثم أساتيدها.

ه. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو أحد من الطرائق لإجابة من المسائل المستخدمة في البحث.¹⁷

في هذه الفرصة بحث الباحث عن تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

¹⁵ نفس المرج

Suharsimi Arikunto: 125

¹⁶ نفس المرجع 234

¹⁷ يترجم من:

Marzuki, *Metodologi Riset* (Yogyakarta: BPFE UII), 87

و لمعرفة وجود تأثير من تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز التلاميذ.
فاستعمل الباحث برمز (Product Moment) كما يلي :

إستعمالها لإجابة المسئلة الأولى و الثانية عن تدريس اللغة العربية
الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية
4 سورابايا. استحذم النسبة المأوية كما يلي :

النسبة المأوية (P) :

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان:

P = النسبة المأوية

F = تكرار الأجوبة

N = عدد المستجيبين.¹⁸

و أما التفسير و التعيين بالكلمة الكيفية من الرمز السابقة كما
يلي :

100% - 76% جيدا

75% - 56% مقبول

55% - 40% ناقصا

39% - 15% قبيحا.¹⁹

إستعمالها لإجابة المسئلة الثالثة و الرابعة عن تدريس اللغة العربية
الإضافي في إنجاز الدرس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية
4 سورابايا.

¹⁸ مترجم من.

Anas Sidijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta, Rajawali 1987) hal 43

¹⁹ نفس المرجع.

لمعرفة ذلك الأمر فيه الرمز كما يلي :

$$r_{xy} = \frac{N\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{N\sum x^2(\sum x^2)}\{N\sum y^2(\sum y^2)\}}$$

البيان:

r_{xy} = رقم مؤثر الإجابة السئلة الثالثة و الرابعة يعني لمعرفة تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

$$N = \text{عدد المستجيبين}$$

$$\sum x = \text{جمع نتائج}$$

$$\sum y = \text{جمع نتائج}$$

$\sum xy$ = جمع حاصل الضرب بين x و نتيجة y (jumlah dari hasil y perkalian antara skor x dengan skor y)²⁰

و بعد يحسب البيانات و معرفة الأثر يستعمل الباحث هذا

المقياس كما يلي :

أ. كان الأثر ضعيف إذا كانت النتيجة 20-40%.

ب. كان الأثر معتدل إذا كانت النتيجة 40-70%.

ج. كان الأثر قوي إذا كانت النتيجة 70-90%.

د. كان الأثر قوي جدا إذا كانت النتيجة 90-100%.

8. خطة البحث

²⁰ نفس المرجع

قسم الباحث في هذا البحث العلمى من بعد أربعة أبواب ويخططها
الباحث كما يلي:

الباب الأول يتكون كما يلي: مقدمة فيها، خلفية البحث،
أهداف البحث، منافع البحث، توضيح بعض المصطلحات، فروض
البحث، طريقة البحث، خطة البحث.

الباب الثانى يبحث عن دراسة نظرية تستمل على فصلين كما
يلي الفصل الأول هو يبحث عن تعليم اللغة العربية ويشتمل على
تعريفه وأهدافه وأهميته وطرائقها. أما الفصل الثانى يبحث فيه تدريس
اللغة العربية الإضافي وجه العام هي ستعرف تدريس اللغة العربية
الإضافي، و غايتها، وأهميتها، وطرائقها، ومنافعها.

الباب الثالث دراسة ميدانية ينقسم على فصلين منها الفصل
الأول يعرض البحث النظرة العامة عن المدرسة الابتدائية المحمدية 4
سورابايا وتاريخ تاسيسها تطورها وكذلك مادة الدروس تدريس اللغة
العربية الإضافي. أما الفصل الثانى يعرض البحث عن عرض البيانات و
تحليلها هي تطبيق تدريس اللغة العربية و إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ
و تأثير تدريس اللغة العربية الإضافي نحو إنجاز درس اللغة العربية لتلاميذ
المدرسة الابتدائية المحمدية 4 سورابايا.

الباب الرابع يبحث عن الخاتمة ومنها الخلاصة والاقتراحات.

